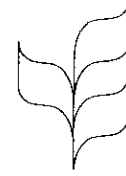


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/13/Add.1
12 December 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان / أبريل ٢٠٠٢

البند ١٨-١ من جدول الأعمال المؤقت *

الموارد المالية والآلية المالية

موجز تنفيذي لتقرير المقيم المستقل لاستعراض فاعلية الآلية المالية

مذكرة من الأمين التنفيذي

- ١- تنص المادة ٢١ ، الفقرة ٣ من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن يقوم مؤتمر الأطراف أولاً باستعراض فاعلية الآلية المالية بعد سنتين على الأقل من نفاذ الاتفاقية . وفي اجتماعه الثاني قرر مؤتمر الأطراف القيام بالاستعراض الأول لفاعلية الآلية المالية في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، وبعد ذلك كل ثلاث سنوات . وفي اجتماع مؤتمر الأطراف الرابع اعتمد المقرر ١١/٤ بشأن استعراض فاعلية الآلية المالية ، الذي بموجبه طلب إلى مرفق البيئة العالمية اتخاذ الإجراء المحدد في المرفق باء بالمقرر بهدف تحسين الفاعلية وتقديم تقرير إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف .
- ٢- في اجتماع مؤتمر الأطراف الخامس حدد الصلاحيات للاستعراض الثاني للآلية المالية وقرر أنه ينبغي إقامته من جانب مقيم مستقل ذي خبرة في الوقت المناسب للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف . ويرد في المرفق بالمقرر ١٢/٥ صلاحيات الاستعراض .
- ٣- تم استكمال الاستعراض الثاني للآلية المالية ، وأرفق الموجز التنفيذي بهذه المذكرة . ويجري وصف العملية التي تم اتخاذها لاستكمال الاستعراض في القسم الثالث من التقرير المرحلي بشأن الآلية للتنفيذ (UNEP/CBD/COP/6/13) ، والذي يحتوي في قسمه السادس أيضا توصيات إجراءات قدمها مؤتمر الأطراف استجابة إلى الاستعراض . ويجري الآن توزيع التقرير الكامل للمقيم المستقل في اللغة التي قدم بها بوثيقة معلومات (UNEP/CBD/COP/6/INF/4) .
- ٤- يجري توزيع الموجز التنفيذي بالشكل الذي تم تسلمته به أمانة الاتفاقية .

UNEP/CBD/COP/6/1 and Corr.1/Rev.1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية



الاستعراض الثاني لفاعلية الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي

موجز تنفيذي

وثيقة ما قبل الدورة

قدمه :

Le Groupe-conseil Baastel Ltée
C.P. 1874, Station 'B'
Hull, Québec
Canada. J8X 1W1
(819) 595-1421
alafont@attglobal.net
baastel@baastel.ca

٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١

أعد هذا التقرير *le Groupe-conseil Baastel ltee* . وفيما يلي أعضاء فريق الاستعراض الذين ساهموا
في جمع البيانات وتحليلها وإخراج هذا التقرير . *Howard Stewart, Susan Abs, Evan D. Green,*
Andre Lalonde, Clemencia Vela Witt, Valery Neronov, Ma'an Mohammed Al-Huneidi,
Antoine Moustache, and Alain Lafontaine, Team leader

الإعراب عن الشكر

يرغب فريق الاستعراض تقديم الشكر للدعم الذي لقوه من كل واحد من الذين قدموا من وقتهم وخبرتهم خلال عمليات الاستعراض . قدم لنا المشورة والمعلومات الأساسية مرفق البيئة العالمية وممثلين عن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى جانب ممثلين عن الوكالات المنفذة وذلك بشأن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمشورة بشأن هذه الاتفاقية وعمليات مرفق البيئة العالمية الذي قدم لنا الدعم قبل زيارتنا الميدانية وخلال عملية المقابلات . وقدموا لنا أيضا الدعم الملموس ومساعدتنا في تنظيم الزيارات الميدانية والاجتماعات مع ممثلي البلدان النامية ومسؤولي المشروعات ، كما قدموا المساعدة في الرد على الأسئلة العديدة وقدموا التعليقات حول منهجنا ، وفيما بعد حول مشروع التقرير . ونود أيضا أن نقدم الشكر الخاص إلى جميع النقاط الرئيسية الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنقاط الرئيسية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية ، إلى جانب مختلف الممثلين من المنظمات غير الحكومية ، وأعضاء STAP والمانحين الآخرين الذين ساهموا في وقتهم ومعارفهم إلى الدراسة المسحية الحاسمة وعمليات المقابلات التي شكلت جزءاً من هذا الاستعراض . وسمح لنا كل ذلك أن نكون أكثر استعداداً للدراسات في الميدان في البلدان المختارة وبرهن كل ذلك على الأمور القيمة التي عملت على ضمان نوعية أجود للنتائج النهائية . وأخيراً نود أن نذكر الدور الملموس الذي لعبه فريقنا الاستشاري المحلي ، الذي قدم لنا القسم الكبير من المشورة والمعارف المتعلقة بالبلد نفسه والمساعدة في التحضيرات . ونأمل أن يكون التحليل والاقتراحات التي قدمت في هذا التقرير قد أوفت بنوعية العمل الشاق والدعم واشترك كل واحد من هؤلاء خلال عملية الاستعراض .

المحتويات

١	المقدمة	- ١
١	الطرائق	- ٢
١	المنهج	١-٢
١	شمول الاستعراض واحتواء التقييم	٢-٢
٢	مصادر المعلومات ووثائق تجميع البيانات المستخدمة	٣-٢
٣	قيود وفرص التقييم	٤-٢
٣	الاستجابات والتوصيات الرئيسية من الاستعراض	- ٣
٣	نظرة عامة لتنوع مشورة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتحديات المتعلقة بالتنوع	١-٣
٤	الاستجابة	٢-٣
٥	الفاعلية	٣-٣
٧	الكفاءة	٤-٣
٩	الآثار	٥-٣
١٠	الاستدامة	٦-٣
١٢	سرد التوصيات الرئيسية من الاستعراض	- ٤
١٢	التوصيات التي وجهت إلى مؤتمر الأطراف بشأن أدائه الخاص	١-٤
١٢	التوصيات التي وجهت لمؤتمر الأطراف للمزيد من الإجراءات لتحسين فاعلية الآليات المالية	٢-٤
١٢	التوصيات الإجمالية لتحسين فاعلية الآلية المالية	١-٢-٤
١٣	التوصيات المتعلقة بصورة خاصة بعمليات مرفق البيئة العالمية	٢-٢-٤
١٤	التوصيات المتعلقة بمرفق البيئة العالمية وعمليات الوكالة المنفذة (IA)	٣-٢-٤
١٥	التوصيات التي وجهت إلى مرفق البيئة العالمية والأطراف	٣-٤
١٥	التوصيات التي وجهت إلى مرفق البيئة العالمية وأمانة الاتفاقية	٤-٤

١ - مقدمة

قامت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بتوكيل فريق الاستعراض لإجراء الاستعراض الثاني لفاعلية الآلية المالية . ويجري الاستعراض وفقاً للمقرر ١٢/٥ الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية . ويشمل الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠١ . ولغرض هذا الاستعراض وكما جرى تحديده في المقرر ١٢/٥ ، تشمل الفاعلية المسائل التالية :

- (أ) فاعلية الآلية المالية وهيكلها المؤسسي في تقديم وتسليم الموارد المالية إلى جانب الإشراف والرصد وتقييم الأنشطة التي مولتها هذه المصادر .
- (ب) انسجام أنشطة مرفق البيئة العالمية ، كالهيكلة المؤسسي الذي يعمل على تشغيل الآلية المالية ، بتوجيه من مؤتمر الأطراف .
- (ج) كفاءة وفاعلية واستدامة الأنشطة التي يمولها مرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ الاتفاقية وإنجاز أهدافها الثلاثة .

وبوجه أكثر تحديداً ، يشير المقرر ١٢/٥ إلى معايير التقييم التالية التي يجب أخذها في الحسبان في الاستعراض :

- (أ) الخطوات والإجراءات التي اتخذتها الآلية المالية استجابة إلى الإجراءات التي طلبها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع لتحسين فاعلية الآلية المالية ، كما وردت في المرفق بتقريره ١١/٤ .
- (ب) الإجراءات التي اتخذتها الآلية المالية استجابة إلى مشورة مؤتمر الأطراف ، كما وردت في المقررات ٢/١ ، ٦/٢ ، ٣/٥ ، ١٣/٤ و ١٣/٥ .
- (ج) نتائج وتوصيات الدراسة الثانية للإداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية .
- (د) أي مسألة أخرى هامة تثيرها الأطراف .

أقامت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الاستعراض الأول كعمل داخلي . وغطت الفترة منذ بدء الآلية المالية من يوليه/تموز ١٩٩٤ إلى يونيو/حزيران ١٩٩٧ وقدمت التوصيات بشكل يمتشى مع المعايير الواردة في المرفق بالمقرر ٧/٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف . ويستند الاستعراض الحالي إلى التقرير ويقيم التقدم في الوفاء بتوصياته ، كجزء من التحليل الواسع . ويسرد هذا الموجز التنفيذي الطرائق إلى جانب جميع الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية . وينبغي أن تجري دراسته بالاشتراك مع التقرير الذي يقدم التحليل والاستنتاجات ، الواردة في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/6/INF.4 ، التي تقدم تحليلاً مفصلاً عن المسائل التي أدت إلى الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي قدمت هنا . وكانت نية كل من مؤتمر الأطراف والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن يكون الاستعراض عملية مستقلة تؤدي إلى نتائج غير متحيزة .

استفادت الطبعة النهائية للتقرير من التعليقات المفيدة بشأن مشروع الطبعة من أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة ونود أن نعرب عن الشكر لهم لمساهماتهم في الوقت . وتجدر الإشارة إلى إن الطبعة الأخيرة تحتوي على سلسلة واسعة من التوصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف وفقاً للعملية الموافق عليها . وينبغي أن يختار مؤتمر الأطراف التوصيات التي سوف يحتفظ بها وينقلها إلى مرفق البيئة العالمية .

٢ - الطرائق

١-٢ المنهج

قام الفريق بإعداد الاستعراض والذي يتألف من تسعة استشاريين (خمسة كنديين وأربعة استشاريين محليين) على مدى فترة مايو/أيار إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ . ومنذ البدء ، ركز الفريق على إنشاء شبكة للاستعراض التي كانت غير متحيزة وشفافة ومنظمة ومفهومة والتي عملت على دمج آراء أمانتي مرفق البيئة العالمية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن جمع البيانات وخيارات أخرى للطرائق .

٢-٢ شمول الاستعراض واحتواء التقييم

يغطي الاستعراض الفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ ، والبرامج التشغيلية للآلية المالية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، التي تتصل بالمشورة التي قدمها مؤتمر الأطراف . وبعد استعراض دقيق لمشورة مؤتمر الأطراف ، أنشأ فريق الاستعراض احتواء التقييم الشامل الذي جرى إعداده حول خمسة معايير رئيسية للتقييم التي قام بتنشيطها OECD/DAC واستخدمت بشكل واسع في طرائق التقييم . وتتضمن هذه ما يلي : العلاقة (المكيفة للاستجابة) ، والفاعلية والكفاءة والآثار والاستدامة . وجمعت المواضيع المحددة التي قدمتها مشورة مؤتمر الأطراف تحت كل معيار من المعايير وتم إنشاء الأسئلة الرئيسية للاستعراض لكل موضوع ، إلى جانب المؤشرات الملانمة وأدوات جمع البيانات

ومصادر المعلومات . وكان لأمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية الفرصة للتعلق على أحتواء التقييم في وقت مبكر من العملية . ومعايير أحتواء التقييم الواردة في المرفق هاء / أصبحت الإطار المنظم لتجميع البيانات والتحليل وهيكل هذا التقرير .

٣-٢ مصادر المعلومات ووثائق جمع البيانات المستخدمة

استخدمت أربع وثائق لجمع البيانات للاستجابة إلى متطلبات المعلومات المحددة في أحتواء التقييم ، وضمان أن تكون النتائج مزدوجة التدقيق ، بما في ذلك ما يلي :

دراسات مكتبية : قام بها فريق التقييم خلال الفترة يونيه /حزيران - أغسطس/أب ٢٠٠١ ، جزئياً كتحضيرات للزيارات الميدانية . وكانت المصادر متنوعة وشملت ضمن مصادر أخرى وثائق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ووثائق مرفق البيئة العالمية ووثائق الوكالات المنفذة . ونظراً للنطاق الواسع والميزانية المحدودة للاستعراض ، كان من المفهوم منذ البدء أن فريق التقييم سوف يضطر إلى اللجوء إلى الاستخدام الواسع للمصادر السنوية للمعلومات ، مثل دراسات الرصد والتقييم والتقارير والبرامج لمرفق البيئة العالمية وللوكالات المنفذة . وفي مجمل التقرير ، جرى تقديم المراجع التفصيلية والاقتباسات من مختلف الوثائق المستعملة لإعطاء المثال للنقط بشكل عام أكثر التي مرت في صلب المراجع التي تم استعراضها . وفي العديد من الحالات ، ونظراً للحجم الكبير من الثبوتيات المتوفرة من المصادر الثانوية ، اختار فريق التقييم أن يدع المقترسات " تتكلم " وليس تقديم وصفه الخاص . وكما طلب في الصلاحيات ، فإن فريق التقييم ، بالتعاون مع قسم الرصد والتقييم التابع لمرفق البيئة العالمية ، كان قادراً على تسلم التقرير المؤقت والتقرير النهائي للعمليات الثاني OPS2 وعمل على دمج النتائج في هذا الاستعراض . ويرد في المرفق دال المراجع الكاملة .

الاستبيان : جرى إعداد استبيان استناداً إلى أحتواء التقييم لطلب المعلومات من النقاط الرئيسية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنقاط الرئيسية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية بشأن المسائل حيث تكون الإدراكات المحلية ذات علاقة خاصة بالتقييم . وقامت أمانتا الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية باستعراض هذا الاستبيان قبل إرساله بالبريد ، ووضعت عليه بعض التعديلات . وجرى مباحثات واسعة بشأن الكلمات المستعملة في الاستبيان لضمان أن جميع الأطراف تنظر إلى هذه الوسيلة بحيث تكون متوازنة وغير متحيزة ومنشأة بحيث تعطي معلومات ذات صلة . وتم ترجمة الطبعة الأنكليزية باللغتين الأسبانية والفرنسية وأرسلت نسخة من الاستبيان إلى النقاط الرئيسية في كل بلد من البلدان النامية الأطراف . وحضر فريق الاستعراض اجتماعاً دولياً يدعمه مرفق البيئة العالمية في كوبا ، حيث كان بمقدورهم استخراج العديد من الاستجابات للاستبيان بشكل مباشر . وكانت السرية مضمونة بالنسبة إلى الذين أدلوا باجوباتهم بغية تشجيعهم على الإجابات الصريحة .

تم تسلم ما مجموعه ٦١ إجابة من البلدان النامية الأطراف من أصل ١٤٨ بلداً مؤهلاً تابعاً لمرفق البيئة العالمية ، تمثل ٤١ بالمئة من الإجابات بالنسبة إلى تغطية البلدان ، : وتم تسلم ١٧ جواباً من أفريقيا و ١٧ من منطقة المحيط الهادئ الآسيوية و ١٥ من أمريكا اللاتينية و ١٢ من أوروبا الوسطى والشرقية . ويعطي التقسيم النهائي تمثيلاً واسعاً وتوازناً إقليمياً جيداً ومعدل ممتاز للإجابات الإجمالية بهذا النوع من الدراسة المسحية . وجرى تجميع وتحليل الأجوبة وترد في نص هذا التقرير وفي الخطوط البيانية الموجزة . وعندما تكون الفروق الإقليمية ملموسة تعطي عندئذ التقسيم الإقليمي . وتجدر الإشارة أن بغية استخراج المزيد من الأجوبة الآمنة ، جرى ضمان السرية إلى الذين قاموا بالإجابة . ويعطي الحجم الكبير للعينات وتمثيلها الإجمالي درجة عالية من الصلاحية الأحصائية والدقة في هذه النتائج . وبالإضافة إلى ذلك توجيه الاستبيان إلى عدد من الناس المعنيين ومن ذوي المعرفة ، مما يسمح لهم باستخدام المصدر الرئيسي للمعلومات بكل ثقة كأساس واحد (من عدة أساسات) لتحليلنا .

المقابلات : لاستكمال استمارات الاستفسار ، أقيمت ثلاثون مقابلة نصف مهيكلة (باستخدام أسئلة قياسية) بمعلومات من مختلف مجموعات أصحاب العلاقة . وتضمنت هذه المقابلات : عينة من ممثلين من الوكالات المنفذة (اليونانديي ، اليونيب والبنك الدولي) ، والنقاط الرئيسية الإقليمية للمنظمات غير الحكومية و STAP ، والمانحين الثنائيين وأمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية ، وفريق تقييم OPS2 . وقد اتخذت العناية لضمان التغطية الممثلة من كل مجموعة ومن كل منطقة (حيث يمكن تطبيق ذلك) ويرد في المرفق ألف قائمة بالمقابلات . واستندت الأسئلة في هذه المقابلات أيضاً على مسائل رئيسية استخرجت من الأحتواء ، والتي كانت ذات علاقة خاصة بكل مجموعة . وأقيمت جميع المقابلات ما عدا اثنتين منها ، شخصياً في مونتريال وواشنطن وكوبا أو بالتليفون . وكان من المفترض أن تكون

¹ يمكن إيجاد جميع المرفقات في نهاية وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/6/INF.4 ، المجلد الثاني من

جميع المقابلات مع الأشخاص سرية . ونظراً لطبيعة الذين قدموا الاجوبة إلى عملية المقابلة (المعلومات الرئيسية ، كانت على علم بأنشطة مشورة مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف) وتمثل الاستنتاجات من هذه المقابلات بكل وضوح مصدر من المعلومات أولي ويمكن الاعتماد عليه وإضافي . وبالإضافة إلى ذلك تصدر الإشارة أنه عندما يستعمل اقتباس معين من شخص معين أجريت معه المقابلة في التقرير لدعم نقطة ما ، فيعني ذلك لإعطاء مثال عن هذه النقطة بشكل أكثر شمولاً والتي أثبتت من عدة مصادر ولا يمكن اعتبارها أموراً سهلة .

الزيارات الميدانية : إجريت أربع زيارات قارية (زيارة واحدة لكل بلد من البلدان النامية التابعة لمنطقة معينة من مناطق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي) وذلك لضمان أن فريق الاستعراض كان لديه مصادر أولوية مباشرة للمعلومات من الميدان . وجرى تحديد المسائل ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للزيارات الميدانية في أحتواء التقييم (المرفق هاء) . وكان الهدف هنا ليس لإقامة عمليات تقييم للمشروعات ، نظراً لأن نطاق الاستعراض لم يتطلب ذلك ، ولكن لاستخدام الزيارات الميدانية وإقامة دراسات الحالة ، وإبلاغ واستكمال المصادر الأخرى للمعلومات . واشتملت الزيارات الميدانية على ما يلي : استعراض وثائق المشروعات والمقابلات مع أصحاب المعلومات الرئيسيين من مختلف مجموعات أصحاب العلاقة ، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني ومؤسسات الأبحاث والوكالات المنفذة . وجرى اختيار البلدان المرشحة والمشروعات للزيارات الميدانية بكل عناية حسب المعايير الواردة في الصلاحيات للمقابلة وبعد المشاورة الموسعة مع أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية . وتضمنت المعايير مجالاً ممثلاً من ما يلي : (١) نوع التدابير الإرشادية للاتفاقية (٢) أنواع أشكال التنفيذ (٣) التوزيع الجغرافي للمناطق النامية للاتفاقية (بما في ذلك البلدان النامية الجزرية الصغيرة) (٤) البرامج التشغيلية (٥) اشتراك الوكالات المنفذة (٦) حجم المشروع ومدته ومرحلة تنفيذه (٧) مستويات التمويل المشترك (٨) تغطية دراسات البرنامج الأخير والجاري بغية تجنب الانواجيز . وتم استعراض الملف واستخدم أحتواء الاختيار لتحديد البلدان والمشروعات المرشحة لتقديمها إلى أمانتي الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية . وأدمجت تعليقاتهم في الخيار النهائي . واستناداً إلى المباحثات مع سلطات الدول بشأن توفر الاشتراك ، أجريت الزيارات الميدانية التالية من أغسطس/آب - أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ : في أفريقيا ، - سيشيل وفي منطقة آسيا/المحيط الهادئ - الأردن وفي أوروبا الوسطى والشرقية - روسيا وفي أمريكا اللاتينية - الكوادور . ويرد في المرفق جيم البرنامج الزمني للمشروعات وقامتها التي تم زيارتها خلال الزيارات الميدانية . وادمجت الاستنتاجات من الزيارات الميدانية في التقرير .

٤-٢ قيود وفرص التقييم

كان هذا الاستعراض تحدياً ، وكان التحدي الرئيسي لتناول المجالات الواسعة للمشورة مؤتمر الأطراف من جهة ، في حين الإبقاء على إمكانية إدارة المهمة من ناحيتي الوقت ومن الناحية المالية من جهة أخرى ، وبالفعل ، وكما ذكر سابقاً ، فإن الموارد المحدودة التي وضعت تحت تصرف فريق الاستعراض لإقامة الاستعراض الطموح فرضت أن يعتمد الفريق على استخدام الموارد الثانوية من المعلومات (تقارير الرصد والتقييم ودراسات البرنامج من مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة) وتم العمل على التأكد من صحة الاستنتاجات من المصادر الثانوية المستخدمة في هذا التقرير من خلال استخدام البيانات المتجانسة في مجمل المصادر السنوية التي تم استعراضها . وبالإضافة إلى ذلك ، اتخذ الحذر خلال عملية التقييم إلى جانب التقرير نفسه ، للتأكد من صحة الاستنتاجات من تحليل المصادر الثانوية من خلال استخدام المصادر المباشرة مثل استمارات الاستبيان والمقابلات والزيارات الميدانية .

ومما عمل على تعقيد المسألة تنوع العاملين فقد عمل على تعقيد تخطيط وتنفيذ الاستعراض . وبالإضافة إلى ذلك رغبة فريق الاستعراض التأكد من أن العملية مفهومة ويدعمها جميع الأطراف وكانت شفافة وغير متحيزة . غير أنه ، من وجه نظر فريق الاستعراض فتحت هذه التحديات أيضاً مجالات متفائلة . وأعطى الناتج النهائي الفرصة لجميع الأطراف ليكون لها نظرة بنائه ومستقلة بالنسبة إلى أعمال مرفق البيئة العالمية والتنوع البيولوجي وكيف يمكن تحسينها للمزيد من تنفيذ الاتفاقية . وكذلك تعطي أداة لتحديد القيود على مرفق البيئة العالمية وكيف يمكن تناول هذه القيود في مؤتمر الأطراف في إرشاداته المستقبلية وأعماله الأخرى .

نظراً للنطاق الواسع لمشورة مؤتمر الأطراف كان هناك حاجة إلى تصنيف المسائل في أولويات التي يجب تغطيتها في الاستعراض ولهذا السبب ، وافق فريق الاستعراض مع مرفق البيئة العالمية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على محتويات أولية قبل الشروع في عملية الصياغة ، بغية تركيز أكثر على التحليل . ويعكس هذا التقرير التركيز المتفق عليه .

٣- الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية في الاستعراض

١-٣ نظرة عامة لتنوع مشورة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتحديات المتعلقة بهذا التنوع

دعت المشورة إلى مرفق البيئة العالمية في مؤتمر الأطراف الأول (المقرر ٢/١) على مستوى البرنامج الواسع بشكل عام ، إلى مشروعات التي عملت على تنشيط الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام . ومنذ الاستعراض الأول وحتى مؤتمر الأطراف الخامس ، تمت إضافة العديد من المقررات الجديدة لمؤتمر الأطراف حتى بلغت قائمة متزايدة من المسائل . إذ أصبحت بشكل عام واسعة بطبيعتها ، وتتنوع إلى مناهج أكثر تكاملاً بالنسبة إلى تنفيذ الاتفاقية (مثلاً النظام الإيكولوجي استناداً إلى المناهج) ، واستخراج الفروقات الدقيقة في بعض مقررات مؤتمر الأطراف . من اليقين من أن مؤتمر الأطراف هو عملية سياسية ، وبذلك كانت مقررات مؤتمر الأطراف نابعة من جدول أعمال وطني وإقليمي محدد ولذلك ليس لها العلاقة نفسها بالنسبة إلى البلدان الأخرى أو لدعم البلدان الأخرى . وفي الوقت عينه ، كان لإطار صنع القرارات لعملية مؤتمر الأطراف قد عملت على تحديد إمكانية وضع المسائل في أولويات . وبما أنه يجري إضافة مشورة جديدة مع كل مؤتمر أطراف ، فإن هذه العوامل قد عملت على وضع ، عبر الزمن ، قائمة طويلة من المشورات وغير مركزة و/أو تكرارية (مع أن أحياناً كانت ذات فروقات دقيقة) . وهذا ما يدعو إلى مهمة التحدي بالنسبة إلى استعراض تدابير المشورة ، وأيضاً بالنسبة إلى التنفيذ . ويقترح بحثاً أن العديد على علم ، من جميع الأطراف ، بهذه الصعوبات .

في ضوء هذا التحليل ، يوصي فريق الاستعراض : أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي القيام ببحث بشأن الطرق لتجميع وتقديم مشورة مؤتمر الأطراف في شكل أكثر سهولة وأكثر تسجماً ، والتي يمكن فهمها بسهولة أكثر وتكون تشغيلية أكثر وقابلة للرصد والتقييم . وينطوي ذلك على إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تعمل على المزيد من اصلاح الخطة الاستراتيجية في التنمية وأن تعمل على تشجيع إدخال هذه الأهداف والخطوط الزمنية الممكنة بالنسبة إلى المشورة .

٢-٣ الاستجابة

الاتصال

يوجد تنوع من آليات الاتصال الفعال ، الرسمية منها وغير الرسمية ، بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية . وبالإضافة إلى ذلك ، وخلال السنتين الماضيتين ، كان هناك استعداد متزايد على أعلى المستويات لتحسين استخدام هذه القنوات . غير أنه بغية المزيد من تحسين عملية الاتصال ، ومساعدة على ضمان استجابة سريعة وأكثر فعالية للمشورة ، يوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بالبحث عن تلامز المشورات وتوسيعها بين أمانة الاتفاقية وأمانة مرفق البيئة العالمية ، ومع ممثلين للبلدان المتقدمة والتامية قبل انعقاد كل مؤتمر للأطراف . ويمكن أن يخدم ذلك كألية لزيادة البحث في مشورة مؤتمر الأطراف وتفسيرها .

تفسير مشورة مؤتمر الأطراف

لوحظت الفروقات في إدراك وتفسير مشورة مؤتمر الأطراف بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة مرفق البيئة العالمية ، إلى جانب وحدات التنسيق التابعة لمرفق البيئة العالمية للوكالات المنفذة ومكاتبها الميدانية . ونظراً لهذه التحديات ، قد يرغب مؤتمر الأطراف أن ينقل إلى مرفق البيئة العالمية الحاجة إلى ما يلي : تعزيز جهود الاتصالات الجارية من خلال الحلقات العملية القطرية للحوار وتحديد الطرق الإضافية لتعزيز مسؤوليات المكاتب الميدانية للوكالات المنفذة لضمان الامتثال لمشورة مؤتمر الأطراف خلال تنفيذ البرامج التشغيلية لمرفق البيئة العالمية ، وضمان قدرة أكبر فيما بين مسؤولي مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة (خاصة في الميدان) على فهم وإبلاغ تقنيات مشورة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والبرامج التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . وينبغي أن تضمن أمانة مرفق البيئة العالمية أيضاً أن العمليات قد كتبت بلغة واضحة وغير مبهمة للفهم الأسهل . ويوصي فريق الاستعراض أن يعمل مؤتمر الأطراف على تفاعل أمانتي مرفق البيئة العالمية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاتخاذ المزيد من الجهود لإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بكل وضوح ما هو مؤهل وما هو غير مؤهل للتمويل ، وذلك استناداً إلى مشورة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . وهناك حاجة أيضاً إلى تعزيز فهم مشورة مؤتمر الأطراف على جميع المستويات .

استجابة مرفق البيئة العالمية وتطبيق الاستراتيجية التشغيلية والبرامج والسياسات والإجراءات والمشروعات

على مستوى البرنامج والسياسة العامة ، يبدو أن الأولويات للبرامج الـ ١٣ التي صممتها ووافق عليها مرفق البيئة العالمية عام ١٩٩٥ ، هي موسعة بحيث تسمح بدمج أي مشورة لمؤتمر الأطراف . غير أن البرنامج التشغيلي قد لا يكون محدد بشكل كاف في الواقع ، وغالباً ما يؤدي إلى تطابق في العمليات وينقصه الاتجاه الاستراتيجي لتناول الأولويات . وبذلك تبدو الاستراتيجية التشغيلية أنها تعاني من النقص نفسه للتركيز كمشورة مؤتمر الأطراف . وإذا كان هناك المزيد من عملية التخطيط الاستراتيجي لمشورة مؤتمر الأطراف وجرى المزيد من تحديد الأهداف ، فيإمكانها أن تساعد على تركيز الاستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . ويوصي فريق الاستعراض أن

يعمل مؤتمر الأطراف على إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تبليغ نتائج جهود الترشيد هذه إلى مرفق البيئة العالمية بحيث يمكنها تعديل وتحسين التركيز على الاستراتيجية التشغيلية تبعاً لذلك .

طلب مؤتمر الأطراف أن تكون الآلية المالية مرنة بشكل كاف للاستجابة إلى برنامج الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المواضيعية طويلة الامد . وعلى الرغم من جهود مرفق البيئة العالمية التي تبذلها ، سوف يتطلب المزيد من التقدم وثائق التخطيط التي لها توجيه طويل الامد وعينت بها الوكالات المنفذة والأطراف . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بدعم جهود مرفق البيئة العالمية للمضي قدماً في المنهج البرنامجي دعماً للبرنامج المواضيعي طويل الامد للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتشجيع أعداد الوثائق الملائمة والقدرات التي تعمل على نضج هذا المنهج .

الاستجابة إلى أولويات الأطراف من البلدان النامية

بشكل عام تقترح بياناتنا أنه بشكل عام ، أن النقاط المركزية قد قبلت بالاستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية وتطبيقاتها في الميدان . وفي الواقع فإن معظم المشروعات تبدو أنها تستجيب إلى الأولويات القطرية ، غير أن المعارف التفصيلية لاستراتيجية مرفق البيئة العالمية ، واتجاهها وإجراءاتها فيما بين أصحاب العلاقة تبقى غير متعادلة . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة بتحسين نشر برامج مرفق البيئة العالمية ومقرراته وأولوياته وفرصه الجارية على المستوى القطري . ويمكن أن يشتمل ذلك على تبليغهم باللغة الأصلية بالنسبة لجميع الأطراف المعنيين .

ينبغي أن يعمل الاستكمال الأخير لاستراتيجيات التنوع البيولوجي وخططها للعديد من البلدان على مساعدة إرشاد مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة وأصحاب المصلحة في البلد على تناول مجال أوسع للأولويات القطرية ، طالما أن وضع الإجراءات بشكل أولويات في الخطط هو واضح . وإن الاتصالات فيما بين مرفق البيئة العالمية والشركاء من البلدان النامية وأصحاب المصلحة هو على أهمية مركزية لضمان الملكية المحلية وتحسين انعكاس الأولويات القطرية . وإن استمرار الحلقات العملية القطرية للحوار ، إذا صممت لتصل إلى مختلف أصحاب المصلحة ، فينبغي أن تساعد على توسيع المهمات الوطنية لتناول مجال أوسع من مسائل تنوع البيئة وضمان أن تعكس المشروعات الأولويات الوطنية . ويدل بحثنا أنه قد جرى بالفعل مشورة أصحاب المصلحة خلال تحديد وتخطيط المراحل لمعظم المشروعات . وبذلت أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة الجهود في هذا المضمار . ويوصي فريق الاستعراض أن يشجع مؤتمر الأطراف أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة على مواصلة جهودها لتعزيز الاتصال مع أصحاب المصلحة في البلدان النامية ، وبزيادة دور الحلقات العملية القطرية للحوار وتوسيع الاشتراك فيها ، مما يعمل على تعزيز التعاون فيما بين الأطراف على المستوى القطري .

تجاوب/دعم الأطراف من البلدان النامية

إن الالتزام السياسي و" الاتجاه نحو البلد " للمشروعات تساعد على ضمان أن تكون المشروعات أكثر نجاحاً وتزداد أهميتها بالنسبة للمسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي من جانب سلطات البلدان النامية . ويوصي فريق الاستعراض أنه ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ مرفق البيئة العالمية والأطراف من البلدان النامية ضمان أن تتخذ جميع الخطوات الممكنة لتعزيز الالتزام السياسي والالتزام المجتمعي المدني التي لديها مشروعات في التنوع البيولوجي وعلى أن تكون متجهة نحو البلدان ، وعلى استمرار وتحسين الخطوات التي تتخذ حالياً في هذا المضمار . ويمكن أن يتضمن ذلك أن قيام أصحاب المصلحة بدلالة على الالتزام والتعبير عنه بوضوح بصورة مبكرة في العملية ، وتوسيع النطاق التي تعمل بموجبه المجموعات للسعي لاتخاذ الإلتزام من المجتمع .

تعديل التمويل

عمل مرفق البيئة العالمية على تحسين أدائه في استقطاب مصادر أخرى للتمويل منذ عام ١٩٩٧ . وباستثمار إجمالي يبلغ ١,١٨ مليار دولار في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ، عمل مرفق البيئة العالمية على زيادة هذا الدعم بـ ٢ مليار دولار في التمويل المشترك . ومن الآليات الأكثر فاعلية لاستقطاب الأموال الأخرى كانت الصناديق الاستثمارية وSGP . ومع ذلك تبقى الخبرة غير متساوية والتوقعات بهذا الشأن غير واقعية . ويوصي فريق الاستعراض أنه نظراً للاحتياجات الكبيرة في الحفاظ على التنوع البيولوجي أن يوصي مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية أن يستمر في دوره ويزيد في نشاطه كعامل استقطاب ودعم التمويل الإضافي .

٣-٣ الفاعلية

بشكل عام كانت أمانة مرفق البيئة العالمية تستجيب إلى مشورة مؤتمر الأطراف بشأن السياسات والاستراتيجيات وأولويات البرامج ومعايير التأهيل المتعلقة بالحصول على الموارد المالية - واستخدامها - من جانب الأطراف من البلدان النامية . ويقوم مرفق البيئة العالمية ،

من خلال عملياته ، يتناول بكل فاعلية مجالات الأولوية التي تهم مؤتمر الأطراف . غير أن هناك بعض الدلائل أن عوامل التمويل تلعب دوراً متزايداً في اختيار المشروعات وفي تخفيض فاعلية سياسات مرفق البيئة العالمية وبرامجه في الاستجابة إلى مؤتمر الأطراف . ولاحظ الأشخاص الذين عقدت معهم مقابلات ، أنه في حين لم يكن التمويل عاملاً بشكل رسمي في اختيار المشروعات ، غير أنه هناك حالات الآن حيث يعمل التمويل على إثارة بعض المخاوف خلال اختيار المشروعات ، نظراً لتزايد المنافسة على التمويل بين عدد الأولويات المتزايد والعمالين . وبالإضافة إلى ذلك يقترح بحثاً أن مرونة الاستراتيجية التشغيلية من المحتمل أن يجري إعاقته في المستقبل نظراً للمنافسة المتزايدة على التمويل المتاح . والجدير بالذكر أن عمليتين من أصل ثلاث عمليات للتمويل التي قدمتها اجتماعات زيادة تمويل مرفق البيئة العالمية تدل على أن المجال المركزي للتنوع البيولوجي سوف يحصل على موارد أقل في اجتماع مرفق البيئة العالمية الثالث مما حصل عليه في الاجتماع الثاني لهذا المرفق . ونظراً لهذه المؤشرات ، يقترح فريق الاستعراض أن يطلب مؤتمر الأطراف زيادة مستويات التمويل لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال مرفق البيئة العالمية .

والمسألة الحرجة في الفاعلية هو فيما إذا كانت المشروعات تعمل فعلاً على تحقيق الأهداف التي وضعت خلال عملية التصميم . وهذا هو الشرط المسبق لضمان الامتثال للمشورة . وتقترح جهات نظرنا بأن هناك حاجة للتصميم ، وإن عدة مصادر للبيانات ، مثل الدراسات السابقة للتنوع البيولوجي وبيانات استثمارات الاستبيان تدل على أن ثلثي مشروعات مرفق البيئة العالمية يعتقد بأنها تفي بأهدافها بشكل يمكن معه اعتبارها ملائمة . وفيما يلي العوامل الرئيسية التي تؤثر على النجاح ، كما هو محدد خلال الاستعراض : اشتراك أصحاب المصلحة ، لاسيما الوطنية منها والمحلية ، في التخطيط والتنفيذ على حد سواء ، وتأمين دعم التمويل ، والتمويل والمشورة ، ودعم الحكومات واشتراكها والتعاون والتساند الوثيق لجميع الأطراف (بما فيها الوكالات المنفذة) ، والإدارة الجيدة للمشروعات (بما في ذلك درجة استقلالها الإداري والمالي) ، والتخطيط الجيد والواقعي والتصميم الواقعي ، والخبرة التقنية والعلمية الجيدة (الخبرة الوطنية ، والأجنبية عند الضرورة) للمشاركين في المشروعات ، واتجاه المشروعات نحو البلدان ومكبتها ، بما في ذلك ملامتها مع الأولويات الوطنية ، والخيار الملائم للوكالات المنفذة للإدارة والدعم والتنفيذ المرن والاستجابة ، والاتصالات الجيدة والأهداف الواضحة وبعد البصيرة ، وشفافية الإجراءات وتنمية القدرات والتركيز على التطوير المستدام والحفاظ على النظم الإيكولوجية . يوصي فريق الاستعراض القيام بما يلي : قيام مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة لوضع تركيز أكبر على ضمان أن تكون معايير نجاح المشروعات محددة في هذا التقرير وأن يتم تناولها بشكل واضح وبصورة مبكرة في التصميم ومراحل التخطيط لمشروعات مرفق البيئة العالمية ، وأن يتم رصدها من خلال التنفيذ بالتعديلات حسب المطلوب .

على الرغم من أن هناك عوامل محددة تعمل على خفض نجاح المشروعات والتي تكون خارجة عن إرادة مرفق البيئة العالمية ، يمكن أن تعمل عوامل أخرى على تناول تصميم المشروعات ، لاسيما من خلال التركيز الأكبر على تنمية القدرات والمزيد من الجهود لتنسيق دورة المشاريع . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة لوضع تأكيد أكبر على التصميم السليم للمشروعات والتخطيط ، بما في ذلك تحليل أفضل لوضع للعوامل التي تعمل على التأثير في نجاح المشروعات وتقييماً أفضل لحاجات تنمية القدرات وإعداد أكثر واقعية للأهداف .

التأثر فيما بين عائلة مؤسسات مرفق البيئة العالمية .

هناك ترشيد قوي لدعم التعاون والتساند الأفضل فيما بين الوكالات المنفذة لزيادة فاعليتها في الاستجابة إلى مشورة مؤتمر الأطراف . وهذا التعاون هو رئيسي بصورة خاصة عند الانتقال من منهج المشاريع إلى منهج برنامجي أو منهج مواضيعي . ويقترح بحثاً إنه قد جرى تحسين التعاون والتأثر فيما بين الوكالات المنفذة لاسيما على مستوى السياسات /الاستراتيجيات و/أو التخطيط المبكر للمشروعات . غير أن البيانات تقترح أنه هناك آليات رسمية لدعم هذا التعاون . وبما إن مرفق البيئة العالمية ينتقل نحو منهج برنامجي ، يجب اتخاذ الإجراءات لتحسين الآليات لتعزيز القدرة الوطنية لتنسيق نتائج المانحين . وإن التعاون المعزز للوكالات المنفذة والتنسيق الأفضل للمانحين من شأنه أن يعمل بصورة عامة على زيادة فاعلية الآلية المالية في الوفاء بأهداف الاتفاقية . وتدعو الحاجة إلى مزيد من المناهج المشتركة والمنسجمة بالنسبة إلى المواضيع الرئيسية مثل التكاليف الإضافية والتمويل المشترك وجوانب دورة المشروع مثل الموافقة واشتراك أصحاب المصلحة والرصد والتقييم . وإن الاختلاف في التفسيرات قد عمل على تشويش النقاط الرئيسية التشغيلية وأصحاب المشروعات . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية لوضع تركيز أكثر على إعداد نظام للتقارير والاتصالات أكثر تنسيقاً فيما بين الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية (والحكومات) للسماح بتنفيذ أكثر فاعلية للمشروعات والتنسيق وتبادل الدروس المكتسبة .

- دعم جهود أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة للمساعدة في إعداد القدرة الوطنية للحكومة لتنسيق الماتحين في مجال التنوع البيولوجي .

التأزر عبر الاتفاقيات

- يمكن أن يشير التأزر عبر الاتفاقيات على الفاعلية الإجمالية في تناول مخاوف التنوع البيولوجي . وهذا ما اعترفت به الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . ويعترف مرفق البيئة العالمية أيضاً بهذه المسألة ويدعم المشروعات المتعددة العمليات مع أنها ما تزال تعتبر في إياها الأولى . ويوصي فريق التقييم أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :
- إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مواصلة تفضيلها للتعاون مع أمانات الاتفاقيات الأخرى .
 - الاعتراف بجهود مرفق البيئة العالمية واستمرار دعمها لتنشيط مشروعات متعددة العمليات بغية زيادة التأزر المحتمل بين الاتفاقيات .

٤-٣ الكفاءة

مرونة مرفق البيئة العالمية في تطبيق الاستراتيجيات التشغيلية والإجراءات

تشير بصورة عامة نتائج بحثنا إلى المرونة الكافية لمرفق البيئة العالمية في تطبيق استراتيجياتها التشغيلية . ومن الواضح ذلك من خلال قدرتها المبادرة بمبادرات جديدة ، مثل التصنيف وبرامج الأجناس الغازية . ومما يدل على المرونة أيضاً البرامج التشغيلية الجديدة مثل التنوع البيولوجي الزراعي وإدارة النظام الإيكولوجي المندمج . والأمثلة على هذه المرونة والمجال للابتكارات وجدت أيضاً في الميدان . أما بالنسبة إلى الإجراءات بصورة خاصة ، فقد وجد الاستعراض أن مرفق البيئة العالمية قد اتخذ عدداً من التحديات المتعلقة بمفهوم التكاليف الإضافية وكيف يمكن أن تعيق الكفاءة والحصول للآلية المالية . وتعمل أمانة مرفق البيئة العالمية على الطبعة المبسطة لمبدأ التكاليف الإضافية . وينبغي أن تستمر الجهود في هذا الاتجاه لتعزيز الكفاءة الإجمالية . ويوصي فريق الاستعراض أن يدعم مؤتمر الأطراف جهود أمانة مرفق البيئة العالمية في تسهيل تطبيق مبدأ التكاليف الإضافية وحثها على اعتماد إجراء الذي من شأنه أن يسمح بالتفاوض الأكثر شفافية والمباشر مع الأطراف من البلدان النامية .

تنسيق دورة المشروعات

إن مسألة الكفاءة الأوسع كما ذكرها مؤتمر الأطراف ، تتعلق بتنسيق دورة مشروعات مرفق البيئة العالمية لتسهيلها ، وخفض تكاليف عمليات المشتركين (بالوقت والموارد) ، وزيادة الشفافية . وهذا ما شكل المخاوف ذات الأهمية المركزية بالنسبة إلى الذين أجابوا وبالنسبة لاصلاح دورة المشاريع التي تبقى " عمل في التقدم " . ومع أن بعض بيانات مرفق البيئة العالمية تقترح أن إجراءات المشروعات قد تحسنت ، وعندما نأتي إلى " آنية " الموافقة على المشروع ، تقترح البيئة تحدياً ملموساً . وقد حدد الاستعراض سببين رئيسيين للتأخير في تنفيذ المشروعات والموافقة عليها :

- على مستوى مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة : النقص في الوضوح فيما بين أصحاب المشروعات وأصحاب المصلحة ، بما في ذلك بعض النقاط الرئيسية التشغيلية ، بالنسبة إلى الدور النسبي لأمانة مرفق البيئة العالمية ، ومقر الوكالات المنفذة والمكاتب الميدانية للوكالات المنفذة في تصميم المشروعات والموافقة عليها ، والمخاوف بشأن عدد من الأخصائين الذين يجب عليهم استعراض الاقتراحات في مكاتب المقر الرئيسي لبعض الوكالات المنفذة ومرفق البيئة العالمية ، وتحتاج الوكالات المنفذة أن تستجيب إلى أشكال جديدة لمرفق البيئة العالمية ومتطلبات للاقتراحات ، ومختلف التفسيرات لمتطلبات مرفق البيئة العالمية فيما بين الوكالات المنفذة التي تستكمل عمل المشتركين .
 - على المستوى القطري : النقص المتكرر في الاتصالات ضمن الوكالات الحكومية وفيما بينها ، وفي الوكالات المنفذة وفي المنظمات الحكومية وفي المنظمات غير الحكومية والمشاركين الرئيسيين الآخرين ، وبعض المشروعات التي يزيد طموحها مع الكثير من الأهداف والأنشطة (التي تأخذ الكثير من التصميم وأعمال التخطيط) ، والضعف التقني والإداري في العديد من النقاط الرئيسية التشغيلية إلى جانب النقص في استمرارية المسؤولين خلال الوقت .
- إن فريق الاستعراض إذ يعترف بأن ذلك هو مجال صعوبة بالنسبة إلى مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة ، يقترح أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :
- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاتخاذ مجال أكبر لجهودها لتحقيق إدارة أكثر كفاءة للمشروعات بصورة عامة ، من خلال استمرار الجهود لخفض زمن الموافقة وتسهيل الإجراءات وخفض التأخير في صرف المبالغ .

- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية أن تستمر في جهودها لتحسين المبادئ الإرشادية لإدارة الأموال للسماح بدعم بمدة أطول وأكثر تطبيقاً وأكثر مرونة ولكن تعمل أيضاً على تنشيط مساهمة أكبر وشفافية أكبر على المستوى الوطني .

المشروعات متوسطة الحجم

بما أن المشروعات المتوسطة الحجم تبقى إحدى الآليات الأولويات التي من خلالها يمكن أن يبدأ مرفق البيئة العالمية بتسهيل وتنسيق الموافقة على المشروعات وتنسيق المدفوعات ، فإن تعزيز الجهود لتحسين عمليات المشروعات متوسطة الحجم ضرورية . ومن المهم الملاحظة بان الاسهام الإيجابي الذي قامت به المشروعات متوسطة الحجم في تحقيق أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .وتعطي الآلية الفرصة الممتازة لإشراك مجموعة أوسع من المنظمات غير الحكومية المحلية والقطاع الخاص وينبغي اتخاذ الخطوات لضمان أن يحدث ذلك . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة بالمزيد لتسهيل إجراءات الموافقة على الوكالات المنفذة - مرفق البيئة العالمية وإجراءات الصرف وإجراءات التقارير للمشروعات متوسطة الحجم بصورة خاصة ، بهدف زيادة إمكانية المنظمات غير الحكومية الصغيرة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها خبرة أقل في التنوع البيولوجي أن تشارك في مرفق البيئة العالمية .

استخدام الاستشاريين الدوليين

- كان هناك اتفاق عام أنه على الرغم من أنه من الضروري وفعال جداً ، يمكن أن يبرهن استخدام الاستشاريين الدوليين على أنه لا يتصف بكفاءة التكاليف ، إلا إذا ارتبط كمجموعة بالاستشاريين الإقليميين أو المحليين بالنسبة لأهداف معينة . وغالباً فإن إعداد المشروعات يتطلب استخدام الاستشاريين ، واستخدام الاستشاريين الدوليين قد يكون متصف بالكفاءة إذا جرى استخدام الاستشاريين ليسمح للبلدان النامية الوفاء بأهدافها الأخرى . مثل نقل القدرة . وفي بعض الحالات لا توجد القدرة الوطنية أو القدرة الإقليمية ، وفي الحالات الأخرى فإن استخدام الخبراء الدوليين من خلال تدابير مزدوجة مع الموارد المحلية التي لديها معارف جيدة بالفحوى المحلية قد تكون جزءاً من المنهج الفعال . ويقترح أن يقوم مرفق البيئة العالمية باستخدام أفضل لقائمة الخبرات STAP ، وتعزيز العلاقة بين STAP والهيئة الفرعية SBSTTA . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :
- تشجيع أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاختيار التدابير المزدوجة بين الموارد المحلية والدولية في الحالات حيث تكون القدرة المحلية مقتصرة ، بهدف طويل الامد لتعزيز نقل القدرة .
 - إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاستخدام أكثر وأفضل لقائمة STAP وإيجاد الطرق لتعزيز العلاقة بين STAP والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية SBSTTA .

نظم الرصد والتقييم

بذلت أمانة مرفق البيئة العالمية الجهود نحو إعداد إطار لرصد أنشطتها وضمنت المسؤولين من ذوي الكفاءة . ويوجد التقدم الملحوظ على مستوى الرصد للإداء الإجمالي لمرفق البيئة العالمية . وتنشأ الصعوبة في رصد النتائج والآثار لأعمال مرفق البيئة العالمية . ويقترح بحثاً أن رصد المشروعات وتقييمها أكدت على المدخلات والنتائج أكثر من تركيزها على النتائج والآثار . وهناك حاجة للرصد والتقييم لأنشطة تنوع البيئة لمرفق البيئة العالمية على مستوى الوكالات المنفذة أن تتقدم بحيث تصبح النتائج والآثار عناصر أكثر أهمية للتقارير . ويجب أيضاً تحسين رصد نتائج تطوير القدرة . وبالإضافة إلى ذلك يطلب الاهتمام الأكبر لتحديد احتياجات تنمية القدرات المحددة ، إلى جانب النتائج المرجوة والآثار الوصفية . ويوصي فريق التقييم أن يعترف مؤتمر الأطراف بالتقدم الذي أحرزه مرفق البيئة العالمية ، وإبلاغ الآلية المالية لمتابعة التحسين والتنسيق بشكل إجمالي لنظامها للرصد والتقييم (أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة) وينبغي أن يركز مستوى الرصد والتقييم للمشروعات على الآثار والنتائج ، بالإضافة إلى المدخلات والنتائج ، ويجب أن تشمل استخدام خط الأساس والمؤشرات الملائمة .

دعم مرفق البيئة العالمية لتحويل الأنشطة والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي .

وجد هذا الاستعراض أن مرفق البيئة العالمية كان بشكل عام عملياً في دعم عمليات الكشف عن الحفاظ على التنوع البيولوجي والتفهم المشترك وتخطيطه ، بصورة خاصة من خلال الدعم إلى NBSAP ويقترح بحثاً أنه كان هناك بعض المرونة في المبادئ الإرشادية لمرفق البيئة العالمية لتحويل الأنشطة ، مع أنه نشأ تزايد الاستجابات إلى الاحتياجات القطرية كضحية حاسمة بالنسبة للبلدان النامية . وبصورة

خاصة يرغب أصحاب اقتراح المشروعات أن ترى تأمناً أكبر لتطوير القدرات لدعم أنشطة التحويل . وهناك حاجة إلى متابعة أكبر ودمج صحيح لثمار أنشطة التحويل من خلال تنفيذ NBSAP . ويوصي فريق الاستعراض ما يلي : أن يعترف مؤتمر الأطراف بالتقدم الملموس الذي قام به مرفق البيئة العالمية في هذا المجال :

- وإبلاغ الآليات المالية لتنشيط متابعة أكثر فعالية لخطط التنوع البيولوجي ، مثلاً بضمان أن تحدد الاستراتيجيات الوطنية أنشطة التنفيذ ، والآلية والأطراف المسؤولة ، وأن يستمر اشتراك أصحاب المصلحة في إعداد الخطة خلال التنفيذ .
- والإبلاغ مرة أخرى للآلية المالية أن تنظر في تمديد التمويل لأنشطة التحويل في مرحلة التنفيذ المبكر لـ NBSAP ، إذا اشتملت الاستراتيجيات على خطة عمل تفصيلية ، بمشاركة محددين ، لتقديم تمويل الوصل أن يستفيد من الزخم الذي وجد خلال إعداد الخطة وخفض الفروقات في الوقت . غير أنه ينبغي ألا يحل ذلك محل الحاجة إلى دعم التنفيذ طويل الأمد من الآلية المالية .
- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية أن تضمن أن جميع اقتراحات مرفق البيئة العالمية تستمر في أن تبرهن كيف يمكن أن تستجيب المشروعات إلى الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي إلى جانب أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .
- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تستمر في تنشيط الدعم لتقييم الاحتياجات وتطوير القدرة دعماً لتنفيذ الاتفاقية ، من خلال آلية أنشطة التحويل .

٥-٣ الآثار

إن الصعوبة في قياس التقدم في المجالات ذات الأثر الفعلي على التنوع البيولوجي متصلة بأن العديد من مشروعات التنوع البيولوجي لا تعمل على تجميع بيانات خط الأساس بشأن شروط ما قبل المشروع ، ولا تضع أهداف تتعلق بالآثار والمؤشرات ، ولا تعمل على تجميع المعلومات بشأن آثار المشروع في الميدان .

آثار أنشطة مرفق البيئة العالمية على التنوع البيولوجي :

وجد استعراضنا أن الآثار الإيجابية لمشروعات التنوع البيولوجي كانت معظمها في المجالات التالية : اختيار الأولويات الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ، وإعداد استراتيجيات وطنية وخطط أعمال ، وإعداد أطر قانونية وسياسات عامة ، وإنشاء المناطق المحمية ومناطق الحفاظ ، وإنشاء أنظمة رصد التنوع البيولوجي ، وبناء القدرة الوطنية ، وخاصة فيما بين المنظمات غير الحكومية وتحسين الحفاظ في مناطق معينة ذات الأولويات العليا مثل الغابات والمناطق الساحلية . وفي حين أنه من السابق لأوانه الحكم على الآثار على التنوع البيولوجي العالمي ، أعد مرفق البيئة العالمية مجالاً واسعاً من النتائج بأثر إيجابية ملموسة ووضعت الأسس لنتائج جوهرية أكثر . وينبغي أن تستفيد الأعمال من الدروس المكتسبة . وتقتصر البيانات بأن معظم المشروعات الفعالة والتي تتسم بالكفاءة تركز بشكل استراتيجي على مجموعات بناء أساسية للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ، وتجنب الأهداف الواسعة والطموحة والتصميم المعقد . ويشمل ذلك استخراج مشروعات رائدة ومشروعات تدللية للنشاطات ، ونماذج يمكن تكرارها بعد أن تبرهن هذه المشروعات على أنها عملية وقابلة للتنفيذ . وتشمل أيضاً مشروعات جرى تصميمها بحيث تكون متكيفة مع الزمن . ويوصي فريق الاستعراض أن يتصل مؤتمر الأطراف بأمانة مرفق البيئة العالمية للقيام بما يلي :

- ضمان أن تكون الدروس المكتسبة من المشروعات الماضية الناجحة (إلى جانب المشروعات الأقل نجاحاً) قد جرى توزيعها كنماذج لاستخدامها من قبل الآخرين .
- تشجيع المشروعات التي تركز على المجموعات الرئيسية للبناء ، مثل الأطر المؤسسية والقانونية ، وخطط الاستراتيجيات وتنمية القدرات للعاملين الرئيسيين ، والنشاطات الميدانية العملية .

الآثار على تمييز التنوع البيولوجي

هناك مخاوف منتشرة بأن القليل من مشروعات التنوع البيولوجي يجري تمييزها في سياسات قطاعية وطنية وخطط أعمال وأنشطة . وتحاول الوكالات المنفذة تمييز مخاوف مرفق البيئة العالمية والتنوع البيولوجي في فئاتها القطاعية الخاصة بها ، مع أن النتائج مختلطة ، وذلك تبعاً لبحثنا . ويمكن أن تكون عمليات الحوار القطري للوكالات المنفذة التي تشترك بها الوزارات القطاعية الوطنية ، أداة فعالة لدمج التنوع البيولوجي في قطاعات أخرى وتنميتها وطنية أخرى . ويستنتج استعراضنا أنه كان هناك اهتمام ملموس داخل ملف مرفق البيئة العالمية للمناطق المحمية ، وتركيز أقل للحفاظ على التنوع البيولوجي خارج الأراضي المحمية ، والاستخدام المستدام وتقاسم المنافع من الموارد الجينية والحصول عليها . وهذا ما كان مفهوماً خلال السنوات الأولى من مرفق البيئة العالمية ، نظراً لأن المناطق المحمية الوطنية

المهددة بالخطر وغياب اهتمام الحكومة وعدم وجود الموارد فيها في الأراضي المحمية قد احتاج إلى تجاوب . ومع ذلك ففي حين تميل عملية الحفاظ على التنوع البيولوجي أن يكون لها مقومات متكرسة محدودة ، يعطي الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع الأمل لوضع مسائل التنوع البيولوجي في مجرى الحياة الاجتماعية الاقتصادية . ويمكن تناول هذه المسائل بشكل أفضل بإبلاغ مجموعة عريضة من المشاركين في المشروع الذين قد يكون لهم أفكار ومهارات جديدة . وقد يكون من المفيد أيضا وضع مشروعات مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي داخل إطار تنمية مستدامة مهيمن لتسهيل دمج التنوع البيولوجي فيما بين الوزارات وفيما بين القطاعات .

يوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية وكالاتها المنفذة أن تقوم بما يلي :

- تبليغ السلطات الحكومية بشدة أكثر أن مرفق البيئة العالمية يدعم التنوع البيولوجي خارج المنطقة المحمية ويقدم دعماً أكبر إلى مشروعات تعمل على تنشيط هدي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وهما الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع لمنتجات وخدمات التنوع البيولوجي .
- أن يكون ترسيخ المشروعات بشدة أكبر في سياق التنمية المستدامة وفي الوقت ذاته ، تنمية وتنشيط الطرائق العملية ودراسات الحالة الجديدة حول كيفية تنسيق التنوع البيولوجي في السياسات القطاعية والوطنية وخططها وأنشطتها .

الآثار على تنمية القدرة

كانت نتائج مرفق البيئة العالمية الأكثر أهمية في تنمية القدرات . ويعكس ذلك بكل إخلاص مشورة مؤتمر الأطراف التي تدعو إلى تنمية إلى تنمية القدرات بشأن عدة مواضيع بما في ذلك : التخطيط الوطني للتنوع البيولوجي وتنمية القدرات المحلية وزيادة توفر الخبرة المحلية ، ودمج المعارف المحلية والمعارف الأصلية ، والحصول على المبادرة العالمية للتصنيف وتقاسم منافعها ، والموارد الساحلية والبحرية ، والتنوع البيولوجي الزراعي ، والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي للغابات والنظم الإيكولوجية للمناطق الجافة ونصف الجافة والأجناس الغازية الغريبة . وكانت مشروعات مرفق البيئة العالمية الأكثر نجاحاً في المجالات التالية لتنمية القدرات : نشر توعية الوكالات الحكومية والشعوب المحلية بشأن الحفاظ على التنوع البيولوجي ، ونشر المعارف المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي وبناء القدرات الفردية في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتحسين التعاون بين أنشطة الحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيز اشترك أصحاب المصلحة في تخطيط وتنفيذ أنشطة التنوع البيولوجي وإقامة الصناديق الاستثمارية لتمويل أنشطة التنوع البيولوجي . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لدعم منهج الأنظمة لتنمية القدرات ، التي تنشطها مبادرة CDI وتنسيق دعم تنمية القدرات داخل ملف مرفق البيئة العالمية ، ودعم نطاق أوسع لمجالات تنمية القدرات والمبتدئين على جميع المستويات .
- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تعمل على دعم المشروعات التي تبني القدرات للرصد والتقييم الفعال والمشارك في أنظمة الإدارة ولاسيما على المستوى المحلي لضمان رصد كاف لآثار التنوع البيولوجي .
- إبلاغ الآلية المالية لوضع تركيز أكبر على دمج وإدخال المعارف التقليدية والأصلية في مشروعات التنوع البيولوجي .
- تشجيع أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة على تنشيط الاشترك الفعال (ليس فقط المشورة) مجموعة جديدة كاملة من المعنيين في الأنواع الجديدة للمشروعات بغية تحقيق النتائج اللازمة في الحصول على الموارد وتقاسم المنافع .

٢-٣ الاستدامة

كان هناك اتفاق واسع فيما بين مختلف الذين استجابوا بشأن كيفية ضمان استدامة اتجاهات مشروعات مرفق البيئة العالمية على أحسن وجه . وتبرز أربعة عوامل متعلقة بعضها ببعض : الاشترك والمشاركة ، والتنمية المستدامة للقدرة ، والملكية الوطنية والالتزام الوطني ، والاستدامة المالية . وتشمل العوامل الإضافية ضمان طول الوقت الملانم لمشروعات مرفق البيئة العالمية ، والتنسيق المعزز للوكالات المنفذة ، والتعاون وتنسيق السياسات والإجراءات ، وتنسيق التنوع البيولوجي في سياسات وخطط وطنية . وكما ذكر سابقاً ، فإن ملكية اصحاب المصلحة (الحكومة والمجتمع المدني) وبناء القدرات للمشاركين في المشروع ، هي أيضا هامة . فالتشاور لا يكفي ، والاشترك الأصلي هو أفضل طريقة لتنشيط الملكية ولذلك تنشأ النتائج المستدامة . وأخيراً فإن الاستدامة المالية طويلة الامد للأنشطة هي عامل حاسم ومهم بعض الشيء ، بالرغم من بعض الجهود في هذا الصدد .

التحديات في تحقيق الاستدامة

تم تحديد عدة تحديات لمرفق البيئة العالمية في تحقيق النتائج المستدامة ، كما يلي : عدم وجود القدرة الوطنية والقدرة المحلية ، وعدم وجود الملكية ، وعدم إمكانية ضمان الاستدامة المالية ، وعدم إمكانية إيجاد النشاط الحيائي غير الضار بالتنوع البيولوجي والمستدام ، عدم النجاح في تنسيق التنوع البيولوجي في قطاعات الموارد الأخرى والتنمية الاقتصادية ، وتكيف غير كاف للظروف المحلية - بما في ذلك الحاجة إلى تناول الفقر وتنشيط الدعم من جانب الشعوب المحلية وخفض المراقبة الخارجية إلى حد ما الأدنى ، والحاجة إلى تحسين الرصد وتقييم النتائج ، المرتبطة بالأهداف (المذكورة أعلاه) ، والتركيز على المنافع العالمية ، التي تؤدي إلى مشروعات تعطي الاهتمام القليل إلى المنافع المحلية مع أن هذه تكون غالباً محددة بشكل دقيق من أصحاب المصلحة المحليين . وأخيراً فقد قامت أمانة مرفق البيئة العالمية بالكثير من التقدم في تنمية مبادئها الإرشادية بشأن اشتراك أصحاب المصلحة ، وهذا ما تستخدمه الوكالات المنفذة بشكل متزايد على مستوى المشاريع . ومع ذلك ففي العديد من الحالات تم التشاور الواسع مع أصحاب المصلحة ، ولكن لم تكن أصلية بشكل كاف والاشتراك واسع (مشاركة مباشرة) لضمان اعتناق طويل الامد الذي تحتاجه الاستدامة .

هل أهداف مرفق البيئة العالمية مستدامة ؟

النتائج المتعلقة باستدامة أنشطة التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية متنوع ، بخبرات واضحة إيجابية وسلبية . وتترجح البيئة بأن بالرغم من العديد من مشروعات مرفق البيئة العالمية قد حققت النجاح المستدام واحتياجات الاستدامة للحفاظ على التركيز الرئيسي لمرفق البيئة العالمية وأنشطته حيث يحتاج الأمر إلى جهود أكبر . وينبغي أن يوصى مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية إن المجالات الأربعة الرئيسية ذات الأهمية للاستدامة بالنسبة لأهداف مرفق البيئة العالمية هي : الاشتراك وتنمية القدرات والملكية /الإلتزام والاستدامة المالية ، التي يجب تناولها في جميع الحالات بشكل جيد بغية تعزيز فرص الاستدامة بشكل عام .

عامل الوقت

في حين توافق جميع الأطراف أن مشروعات التنوع البيولوجي وبرامجها ، التي تعمل على تناول الأهداف طويلة الامد ، تحتاج إلى الوقت الكافي لتحقيق النتائج المستدامة ، ووجد هذا الاستعراض أن الأطر الزمنية لمشروعات مرفق البيئة العالمية هي غالباً قصيرة للقيام بذلك وينبغي أن تكون المشروعات " محصورة بالوقت " بشكل أقل وتتنظر في الخيارات مثل تصميم المشاريع المكيف (التي يستعملها البنك الدولي في برامج أخرى) ، وميزانيات مرنة ودالة ، وتخطيط عمل دينامي ومستجيب لتناول المسائل الناشئة والظروف المتغيرة . وتشمل المخاوف الرئيسية الوقت غير الكافي لضمان الاستدامة المالية وإقامة تنمية القدرات الفعالة . ويوصى فريق الاستعراض ما يلي : أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ الآلية المالية أن تكون أكثر مرونة في اعتماد الأطر الملائمة والعملية للمشروعات لتحقيق النتائج المستدامة ، وفي معظم الأحيان يعني ذلك تمديد العمر الزمني الجاري لمشروعات مرفق البيئة العالمية .

التعلم من الخبرات وضمان استخدام المناهج الفعالة

مما يتعلق بالاستدامة أيضاً ، هناك حاجة إلى طرائق أكثر فعالية لتقاسم ودمج الدروس المكتسبة وإيجاد الطرائق لتكرار وتكييف أفضل المناهج الفعالة للحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارته . ويوصى فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تسعى إلى الدعم للمناهج القابلة للتكيف والقابلة للتكرار للمشاريع ، بما في ذلك مثلاً إنشاء /ودعم "مجمعات الخبرات " ، التي من شأنها أن تكون حرجة في الدول النامية الجزرية الصغيرة حيث تكون الموارد البشرية المؤهلة غالباً غير كافية .

تنشيط الملكية الوطنية والمحلية للتنوع البيولوجي

كما ذكر سابقاً ، يمكن كسب ملكية وطنية ومحلية أفضل لمشاريع التنوع البيولوجي على المستويين الوطني والمحلي من خلال ما يلي : اشتراك أكبر لجميع أصحاب المصلحة ودعم سياسي أكبر لمبادرات التنوع البيولوجي وتنسيق التنوع البيولوجي في السياسات والخطط الوطنية . ان نجاح مرفق البيئة العالمية في تنشيط الاعتناق الوطني طويل الامد لجدول أعمال الحفاظ على التنوع البيولوجي كان غير منظم . فيوصى فريق الاستعراض بما يلي : إن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة الاستمرار في العمل على تنمية الحوافز الفعالة لتشجيع السلطات الوطنية والمحلية والمجتمعات المحلية على فهم الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام . ويمكن تنسيق ذلك في الشروط الوطنية والمحلية .

تعزيز الاشتراك للاستدامة

إن سياسات مرفق البيئة العالمية بشأن اشتراك الجمهور قد شجع الاشتراك بشكل أكثر نجاحاً في المجتمعات والمنظمات المحلية وأقل فعالية في القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع خارج مجتمع الحفاظ . وهناك حاجة أكبر يجب القيام بها بشكل عام بغية جني المنافع الكاملة لاشتراك المشاركين أو لبناء حس الملكية فيما بين هؤلاء المشاركين . ويوصي فريق الاستعراض أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية لاستعراض المبادئ الإرشادية وإجراءات أصحاب المصلحة بهدف توسيع نشر مرفق البيئة العالمية إلى أصحاب المصلحة ، مثل جمعيات وأعمال القطاع الخاص ، والمنظمات الأصنية والفقر ومنظمات العمل والمنظمات النسائية ، والمنظمات غير الحكومية المحلية . (وهذا لا يعني الاشتراك بحد ذاته ، بل على العكس الاشتراك الاستراتيجي الذي يحمل الهدف من قبل أصحاب المصلحة الذين بإمكانهم المساعدة في تنفيذ المشروعات واستدامة نتائجها .
 - أن يضع مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة المزيد من التركيز على الاشتراك الملائم للقطاع الخاص ، في حين الوفاء بالتوجيه نحو البلد كمبدأ توجيهي . وتشمل عينات المناهج الحفاظ على مناطق الإنتاج وتسويق منتجات التنوع البيولوجي والوثائق الاقتصادية والمشروعات في السياحة والغابات الزراعية . (وينبغي عدم تطبيق ذلك إلا عند ما يكون ملائماً للسياق المحدد)
- تتمية القدرات لاستدامة التنوع البيولوجي وتنسيقه .

إن تنمية القدرة وتنسيق التنوع البيولوجي هامة بالنسبة إلى استدامة نتائج المشروع . ومن هذه الناحية يجب إعادة التأكيد على التوصيات بشأن هذين الموضوعين في القسم السابق .

٤- سرد التوصيات الرئيسية من الاستعراض

إن جميع التوصيات الرئيسية الواردة في نص التقرير الموجز قد جمعت مع بعضها أدناه لتسهيل التشاور والبحث

٤-١ توصيات تم توجيهها إلى مؤتمر الأطراف بشأن أدائه الخاص

(أ) ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بالبحث عن تلائم المشورات وتوسيعها بين أمانة الاتفاقية وأمانة مرفق البيئة العالمية ، ومع ممثلين للبلدان المتقدمة والنامية قبل انعقاد كل مؤتمر للأطراف . ويمكن أن يخدم ذلك كألية لزيادة البحث في مشورة مؤتمر الأطراف وتفسيرها .

٤-٢ توصيات موجهة إلى مؤتمر الأطراف للمزيد من الإجراءات لتحسين الفعالية والآلية المالية

٤-٢-١ التوصيات الإجمالية لتحسين الفعالية والآلية المالية

ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- (أ) أن يقوم بدعم جهود مرفق البيئة العالمية للمضي قدماً في المنهج البرنامجي دعماً للبرنامج المواضيعي طويل الأمد للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتشجيع أعداد الوثائق الملائمة والقدرات التي تعمل على نضج هذا المنهج .
- (ب) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية أن تضمن أن جميع اقتراحات مرفق البيئة العالمية تستمر في أن تبرهن كيف يمكن أن تستجيب المشروعات إلى الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي إلى جانب أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .
- (ج) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تستمر في تنشيط الدعم لتقييم الاحتياجات وتطوير القدرة دعماً لتنفيذ الاتفاقية ، من خلال آلية أنشطة التحويل .
- (د) في حين الاعتراف بالتقدم المحرز الذي يقوم به مرفق البيئة العالمية في هذا المجال ، إبلاغ الآلية المالية لتنشيط متابعة أكثر فعالية لخطط التنوع البيولوجي ، مثلاً بضمن أن تحدد الاستراتيجيات الوطنية أنشطة التنفيذ ، والآلية والأطراف المسؤولة ، وأن يستمر اشتراك أصحاب المصلحة في إعداد الخطة خلال التنفيذ .
- (هـ) في حين الاعتراف بالتقدم المحرز الذي قام به مرفق البيئة العالمية ، إن يقوم بالإبلاغ مرة أخرى للآلية المالية أن تنتظر في تمديد التمويل لأنشطة التحويل في مرحلة التنفيذ المبكر لـ NBSAP ، إذا اشتملت الاستراتيجيات على خطة عمل تفصيلية ، بمشاركة محددين ،

- لستقديم تمويل الوصل أن يستفيد من الزخم الذي وجد خلال إعداد الخطة وخفض الفروقات في الوقت . غير أنه ينبغي إلا يحل ذلك محل الحاجة إلى دعم التنفيذ طويل الأمد من الآلية المالية .
- (و) أنه نظراً للاحتياجات الكبيرة في الحفاظ على التنوع البيولوجي أن يوصي مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية أن يستمر في دوره ويزيد في نشاطه كعامل استقطاب ودعم التمويل الإضافي
- (ز) دعم جهود أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة للمساعدة في إعداد القدرة الوطنية للحكومة لتنسيق المانحين في مجال التنوع البيولوجي
- (ح) الاعتراف بجهود مرفق البيئة العالمية واستمرار دعمها لتنشيط مشروعات متعددة العمليات بغية زيادة التآزر المحتمل بين الاتفاقيات
- (ط) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة أن تعمل على تشجيع المشروعات التي تركز على المجموعات الرئيسية للبناء ، مثل الأطر المؤسسية والقانونية ، والخطط الاستراتيجية وتنمية القدرات للعاملين الرئيسيين ، والنشاطات الميدانية العملية .
- (ي) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة أن تعمل على ترسيخ المشروعات بشدة أكبر في سياق التنمية المستدامة وفي الوقت ذاته ، تنمية وتنشيط الطرائق العملية ودراسات الحالة الجديدة حول كيفية تنسيق التنوع البيولوجي في السياسات القطاعية والوطنية وخططها وأنشطتها .
- (ك) أن يوصي مرفق البيئة العالمية إن المجالات الأربعة الرئيسية ذات الأهمية للاستدامة بالنسبة لأهداف مرفق البيئة العالمية هي : الإشتراك وتنمية القدرات والملكية /الإلتزام والاستدامة المالية ، التي يجب تناولها في جميع الحالات بشكل جيد بغية تعزيز فرص الاستدامة بشكل عام
- (ل) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة لدعم منهج الأنظمة لتنمية القدرات ، التي تنشطها مبادرة CDI وتنسيق دعم تنمية القدرات داخل ملف مرفق البيئة العالمية ، ودعم نطاق أوسع لمجالات تنمية القدرات والمنفعين على جميع المستويات .
- (م) إبلاغ مرفق البيئة العالمية لوضع تركيز أكبر على دمج وإدخال المعارف التقليدية والأصلية في مشروعات التنوع البيولوجي .
- (ن) تشجيع أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة على تنشيط الإشتراك الفعال (ليس فقط المشورة) لمجموعة جديدة كاملة من المعنيين في الأنواع الجديدة للمشروعات بغية تحقيق النتائج اللازمة في الحصول على الموارد وتقاسم المنافع .
- (س) إبلاغ مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة أن يضع المزيد من التركيز على الإشتراك الملائم للقطاع الخاص ، في حين الوفاء بالتوجيه نحو البلد كمبدأ توجيهي . وتشمل عينات المناهج الحفاظ على مناطق الإنتاج وتسويق منتجات التنوع البيولوجي والوثائق الاقتصادية والمشروعات في السياحة والغابات الزراعية . (وينبغي عدم تطبيق ذلك إلا عند ما يكون ملائماً للسباق المحدد)
- (ع) إن يقوم بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة الاستمرار في العمل على تنمية الحوافز الفعالة لتشجيع السلطات الوطنية والمحلية والمجتمعات المحلية على فهم الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام . ويمكن تنسيق ذلك في الشروط الوطنية والمحلية
- (ف) أن يقوم بإبلاغ مرفق البيئة العالمية أن تكون أكثر مرونة في اعتماد الأطر الملائمة والعملية للمشروعات لتحقيق النتائج المستدامة ، وفي معظم الأحيان يعني ذلك تمديد العمر الزمني الجاري لمشروعات مرفق البيئة العالمية .
- (ص) أن يطلب زيادة مستويات التمويل لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال مرفق البيئة العالمية .

٤-٢-٢ توصيات تتعلق بصورة خاصة بعمليات مرفق البيئة العالمية

ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- (أ) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية لاستعراض المبادئ الإرشادية وإجراءات أصحاب المصلحة بهدف توسيع نشر مرفق البيئة العالمية إلى أصحاب المصلحة ، مثل جمعيات وأعمال القطاع الخاص ، والمنظمات الأصلية ومنظمات الفقر ومنظمات العمل والمنظمات النسائية ، والمنظمات غير الحكومية المحلية . (وهذا لا يعني الإشتراك بحد ذاته ، بل على العكس الإشتراك الاستراتيجي الذي يحمل الهدف من قبل أصحاب المصلحة الذين بإمكانهم المساعدة في تنفيذ المشروعات واستدامة نتائجها
- (ب) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية لوضع تركيز أكثر على إعداد نظام للتقارير والاتصالات أكثر تنسيقاً فيما بين الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية (والحكومات) للسماح بتنفيذ أكثر فاعلية للمشروعات والتنسيق وتبادل الدروس المكتسبة

- (ج) أن يدعم جهود أمانة مرفق البيئة العالمية في تسهيل تطبيق مبدأ التكاليف الإضافية وحثها على اعتماد إجراء من شأنه أن يسمح بالتفاوض الأكثر شفافية والمباشر مع الأطراف من البلدان النامية .
- (د) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية أن تستمر في جهودها لتحسين المبادئ الإرشادية لإدارة الأموال للسماح بدعم بمدة أطول وأكثر تطبيقاً وأكثر مرونة ولكن تعمل أيضاً على تنشيط المسألة الأكبر وشفافية أكبر على المستوى الوطني .
- (هـ) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ضمان أن تكون الدروس المكتسبة من المشروعات الماضية الناجحة (إلى جانب المشروعات الأقل نجاحاً) قد جرى توزيعها كنماذج لاستخدامها من قبل الآخرين

٤-٢-٣ توصيات تتعلق بمرفق البيئة العالمية وعمليات الوكالات المنفذة

ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- (أ) أن يشجع أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة على مواصلة جهودها لتعزيز الاتصال مع أصحاب المصلحة في البلدان النامية وبزيادة دور الحلقات العملية القطرية للحوار وتوسيع الاشتراك فيها ، مما يعمل على تعزيز التعاون فيما بين الأطراف على المستوى القطري .
- (ب) أن يقوم بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة بتحسين نشر برامج مرفق البيئة العالمية ومقررتها وأولوياته وفرصه الجارية على المستوى القطري . ويمكن أن يشمل ذلك على تبليغهم باللغة الأصلية بالنسبة لجميع الأطراف المعنيين .
- (ج) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لوضع تركيز أكبر على ضمان أن تكون معايير نجاح المشروعات المحددة في هذا التقرير وأن يتم تناولها بشكل واضح وبصورة مبكرة في التصميم ومراحل التخطيط لمشروعات مرفق البيئة العالمية ، وأن يتم رصدها من خلال التنفيذ ، بالتعديلات حسب المطلوب .
- (د) أن يقوم مؤتمر الأطراف بإبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لوضع تأكيد أكبر على التصميم السليم للمشروعات والتخطيط ، بما في ذلك تحليل أفضل لوضع للعوامل التي تعمل على التأثير في نجاح المشروعات وتقييماً أفضل لحاجات تنمية القدرات وإعداد أكثر واقعية للأهداف
- (هـ) في حين الاعتراف بالتقدم الذي أحرزه مرفق البيئة العالمية ، إبلاغ الآلية المالية لمتابعة التحسين والتنسيق بشكل إجمالي لنظامها للرصد والتقييم (أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة) وينبغي أن يركز مستوى الرصد والتقييم للمشروعات على الآثار والنتائج ، بالإضافة إلى المدخلات والنتائج ، ويجب أن تشمل استخدام خط الأساس والمؤشرات الملائمة .
- (و) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تعمل على دعم المشروعات التي تبني القدرات للرصد والتقييم الفعال والمشارك في أنظمة الإدارة ولاسيما على المستوى المحلي لضمان رصد كاف لآثار التنوع البيولوجي
- (ز) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاتخاذ مجال أكبر لجهودها لتحقيق إدارة أكثر كفاءة للمشروعات بصورة عامة ، من خلال استمرار الجهود لخفض زمن الموافقة وتسهيل الإجراءات وخفض التأخير في صرف المبالغ .
- (ح) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة بالمزيد لتسهيل إجراءات الموافقة على الوكالات المنفذة - مرفق البيئة العالمية وإجراءات الصرف وإجراءات التقارير للمشروعات متوسطة الحجم بصورة خاصة ، بهدف زيادة إمكانية المنظمات غير الحكومية الصغيرة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي لديها خبرة أقل في التنوع البيولوجي أن تشترك في مرفق البيئة العالمية .
- (ط) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تسعى إلى الدعم للمناهج القابلة للتكيف والقابلة للتكرار للمشاريع ، بما في ذلك مثلاً إنشاء /ودعم "مجمعات الخبرات" ، التي من شأنها أن تكون حرجة في الدول النامية الجزرية الصغيرة حيث تكون الموارد البشرية المؤهلة غالباً غير كافية
- (ي) إبلاغ مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة أن تعمل على تبليغ السلطات الحكومية بشدة أكثر أن مرفق البيئة العالمية يدعم التنوع البيولوجي خارج المنطقة المحمية ويقدم دعماً أكبر إلى مشروعات تعمل على تنشيط هدف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وهما الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع لمنتجات وخدمات التنوع البيولوجي
- (ك) تشجيع أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاختيار التدابير المزدوجة بين الموارد المحلية والدولية في الحالات حيث تكون القدرة المحلية مقتصرة ، بهدف طويل الأمد لتعزيز نقل القدرة .

ل) إبلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لاستخدام أكثر وأفضل لقائمة STAP وإيجاد الطرق لتعزيز العلاقة بين STAP والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية SBSTTA

٣-٤ توصيات موجهة إلى مرفق البيئة العالمية والأطراف

ينبغي أن يوصي مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية والأطراف من الدول النامية القيام بما يلي :

أ) ضمان أن تتخذ جميع الخطوات الممكنة لتعزيز الالتزام السياسي والالتزام المجتمعي المدني التي لديها مشروعات في التنوع البيولوجي وعلى أن تكون متجهة نحو البلدان ، وعلى استمرار وتحسين الخطوات التي تتخذ حالياً في هذا المضمار . ويمكن أن يتضمن ذلك أن قيام أصحاب المصلحة بدلالة على الالتزام والتعبير عنه بوضوح بصورة مبكرة في العملية ، وتوسيع النطاق التي تعمل بموجبه المجموعات للسعي لاتخاذ الإلتزام من المجتمع .

٤-٤ توصيات موجهة إلى مرفق البيئة العالمية وأمانة الاتفاقية

ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي :

- أ) إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي القيام ببحث بشأن الطرق لتجميع وتقديم مشورة مؤتمر الأطراف في شكل أكثر سهولة وأكثر انسجاماً ، والتي يمكن فهم بسهولة أكثر وتكون أكثر تشغيلياً وقابلة للرصد والتقييم . فقد ينطوي ذلك على إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تعمل على المزيد من اصلاح الخطة الاستراتيجية في التنمية وأن تعمل على تشجيع أذخال هذه الأهداف والخطوط الزمنية الممكنة بالنسبة إلى المشورة .
- ب) إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تبليغ نتائج جهود الترشيح هذه إلى مرفق البيئة العالمية بحيث يمكنها تعديل وتحسين التركيز على الاستراتيجية التشغيلية تبعاً لذلك .
- ج) إبلاغ أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تواصل تفضيلها للتعاون مع أمانات الاتفاقيات العالمية الأخرى .
- د) إبلاغ أمانتي مرفق البيئة العالمية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاتخاذ المزيد من الجهود لإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بكل وضوح ما هو مؤهل وما هو غير مؤهل للتمويل ، وذلك استناداً إلى مشورة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجية التشغيلية لمرفق البيئة العالمية . وهناك حاجة أيضاً إلى تعزيز فهم مشورة مؤتمر الأطراف على جميع المستويات
